



معلومات للمرضى وأسرتهم، ومقدمي الرعاية، والأوصياء

## الحصول على نقل دم

معلومات مهمة لكل المرضى الذين قد يحتاجون نقل خلايا الدم الحمراء، أو صفائح الدم، أو البلازما

يمكن الحصول على معلومات إضافية تكميلية لكل مكون من مكونات الدم، ولفئات محددة من المرضى والأطفال الأصغر سنًا، عبر خدمة نقل الدم المحلية القريبة منك.

تشرح هذه النشرة لماذا قد تُنصح بالحصول على نقل مكون من مكونات الدم، مثل الخلايا الحمراء أو الصفائح أو البلازما.

يجب أن يُقدّم نقل الدم، مثله مثل كل العلاجات الطبية الأخرى، فقط في حالات الضرورة القصوى وبعد النظر الدقيق في كل الاعتبارات. وسيتم المفاضلة بين مخاطر حصولك على نقل دم ومخاطر عدم حصولك عليه.

في حالات الطوارئ، قد لا يمكن مناقشة كل الخيارات في هذا الوقت. إذا حدث هذا، سيتكلم معك طبيبك في أقرب وقت ممكن عن نقل الدم الذي حصلت عليه.

إذا كان لديك بطاقة تشير إلى أنك محتاج نقل دم من فصيلة معينة، أو إذا كنت تعرف هذا من تاريخك الطبي، يُرجى أن تقدم البطاقة في أقرب وقت ممكن إلى أحد العاملين في فريق رعايتك، وأن تطلب منهم إخبار معمل نقل الدم بالمستشفى.

## لماذا قد أحتاج نقل دم؟

الدم مكوّن من عدة خلايا ومواد مختلفة:

- تحمل خلايا الدم الحمراء الأوكسجين ليوزّع على كل الجسم؛ ويُسمّى القصور في عدد خلايا الدم الحمراء الصحية "أنيميا". عادةً يُقدّم نقل الدم عندما يحدث نقص في الخلايا الحمراء في الدم، إما لأن الجسم يفتقد المواد الأصلية أو لا ينتج القدر الكافي منها، أو بسبب فقدان الدم. في بعض الحالات، يمكن علاج الأنيميا بالأدوية، مثل الحديد؛ ولكن في حالات أخرى قد يكون نقل الدم هو الخيار الأفضل أو الوحيد.
- صفائح الدم هي خلايا في الدم تمنع النزيف وتساعد الدم على التجلط. قد يكون ضروريًا نقل صفائح الدم إما لزيادة عدد الصفائح في دمك، أو للاستعاضة عن الصفائح التي لا تعمل بصورة صحيحة، من أجل علاج النزيف أو منعه.
- البلازما هي السائل في الدم الذي يحمل الخلايا الدموية في جميع أجزاء الجسم. إذا كنت تعاني من نقص في المكونات المؤدية إلى تخثر الدم، قد يكون نقل البلازما ضروريًا لعلاج النزيف أو منعه. تتضمن البلازما مكونات البلازما المجمدة الجديدة (FFP)، التي تشمل العديد من مكونات مختلفة لتخثر الدم، والترسبات المستخلصة بالبرودة، وهي مكونة في الأساس من عامل يساعد على تخثر الدم اسمه "فايبرينوجين".

يستطيع معظم الناس تحمل فقد كمية معقولة من الدم بغير حاجة لنقل الدم، حيث إن الجسم ينتج مع الوقت خلايا وبلازما جديدة لتحل محل ما فقده الجسم.

ولكن إذا فقد الجسم كميات كبيرة من الدم، فقد يكون نقل الدم هو أفضل طريقة للاستعاضة السريعة عن الدم المفقود. قد تُستخدم مكونات الدم لتحل محل الدم المفقود في أثناء عملية جراحية كبيرة، بعد وقوع حادث أو في حالات الطوارئ في الولادة.

وفي بعض الأحيان، لا تقوم الخلايا الجذعية التي تنتج خلايا الدم بوظائفها على النحو الصحيح. وقد يكون السبب في هذا مرض الشخص، أو حصوله على أشكال من العلاج - مثل العلاج الكيميائي أو الإشعاعي. وقد يكون هذا علاجًا مؤقتًا أو طويل الأجل. في هذه الحالة، ستُعد خطة علاج لتلبية احتياجاتك الخاصة.

## هل نقل الدم هو الخيار الوحيد؟

سيشرح لك طبيبك أو ممرضك لماذا تحتاج نقل دم، وسناقشك في المخاطر والفوائد، وإذا كان هناك أي بديل علاجي آخر. من المهم أن تفهم السبب في ضرورة نقل الدم، وأن تتاح لك فرصة طرح أي أسئلة تراودك.

إذا كان السبب في الأنيميا التي تشكو منها هو انخفاض مستويات الحديد في الدم، فقد يقلل مكمل الحديد

الحاجة لنقل الدم. ناقش طبيبك إذا كان هذا خيارًا صالحًا في حالتك.

فمن حقا باعتبارك شخصًا بالغًا رفض نقل الدم، ولكن يجب أن تفهم عواقب هذا الرفض. لا يمكن تقديم بعض أشكال العلاج الطبية أو إجراء بعض العمليات على نحو آمن بغير نقل الدم. في حالة الأطفال والمرضى الذين يصعب عليهم فهم المعلومات الطبية المركبة، سيعمل الفريق الطبي مع المريض وأسرته أو الوصي عليه لاتخاذ القرارات التي تحقق أفضل مصلحة له.

إذا كنت بصدد الدخول لإجراء عملية جراحية، فقد تحتاج نقل الدم، ولكن قد يمكن إعادة تدوير دمك في أثناء العملية بإجراء يسمى "استرجاع الخلايا". اسأل فريق رعايتك الصحية إذا كان هذا الإجراء متاحًا، وإذا كان مناسبًا لحالتك.

إضافةً إلى ذلك، يمكن في بعض الأحيان استعمال أدوية تحسن القدرة على تخثر الدم، مثل حمض الترانيكساميك، وذلك لخفض كمية الدم المفقود فتقل الحاجة لنقل الدم.

### ماذا يمكنني عمله قبل الدخول لعملية جراحية من أجل تقليل الحاجة لنقل الدم؟

إذا كنت تخطط للدخول لعملية جراحية قد تفقد فيها بعض الدم، يجب أن تتأكد إن كنت تعاني من الأنيميا. قد ينصح طبيبك بأن تتناول مكمل حديد في الأسابيع القليلة قبل الجراحة - اسأل طبيبك في العيادة أو طبيب الأسرة المسجل لديه إذا كان هذا ينطبق على حالتك. يمكنك أن تساعد نفسك أيضًا بالتأكد من تناول الأطعمة الغنية بالحديد. وعند اتباع نظام غذائي متوازن ومتنوع، ستحصل عادةً على كمية كافية من الحديد.

إذا كنت تتناول وارفارين أو أي مضادات لتخثر الدم، أو أسبرين أو غيره من مضادات صفائح الدم (قد يشار إليها ككل بأنها أدوية "تخفيف لزوج الدم")، تأكد من طبيبك إذا كان ضروريًا أن توقفها قبل عمليتك. إيقاف هذه العقاقير قد يقلل كمية النزف، إلا أنه قد يعرضك لمخاطر أعلى مرتبطة بمشاكل أخرى. لذا يتعين عليك التأكد من طبيبك قبل إيقاف أي أدوية.

### كيف سيقدم إليّ نقل الدم، وماذا سأشعر؟

يقدم نقل الدم عادةً عبر الحقن مباشرةً في الذراع في أحد الأوردة. في بعض الحالات، يمكن تقديم نقل الدم عبر قسطرة وريدية مركزية، خاصةً إذا كان هناك واحدة بالفعل مثبتة كجزء من علاج حالتك.

من أجل تحديد الكمية الصحيحة للدم الذي تحتاجه، يوصى بأن تسجل وزنك. فقد يُقدّم إليك أكثر من كيس دم باعتبار ذلك جزءًا من علاجك. قد يستغرق الإجراء مدة تصل إلى 4 ساعات لنقل كيس خلايا الدم الحمراء، ولكن يمكن نقله بأمان في فترة أقل عند الضرورة. يستغرق عادةً نقل صفائح الدم والبلازما مدة تتراوح ما بين 30 إلى 60 دقيقة لكل كيس.

ستسجل ملاحظات في أثناء النقل وبعده، مثل درجة الحرارة، ومعدل النبض، وضغط الدم، وستخضع للمراقبة الدقيقة. لا يشعر معظم الناس بأي شيء غير عادي في أثناء عملية النقل.

## المخاطر المرتبطة بنقل الدم

نقل الدم إجراء عادي يمكن أن ينقذ الأرواح ويحسن حياة الناس، وفي القليل النادر تنشأ عنه حالات وفاة. ولا يشعر معظم المرضى الذين يحصلون على نقل دم بأي مضاعفات أو مشكلات.

ولكن هناك مخاطر مرتبطة بنقل الدم، وتقسّم إلى أربع فئات رئيسية:

### خطأ في تحديد هوية المريض

تتبع خطوات عديدة للتأكد من حصولك على نقل الدم بأسلم طريقة ممكنة. ويتبع الموظفون خطوات دقيقة لتحديد الهوية، من أجل التأكد من حصولك على مكون الدم الصحيح الذي يكون آمنًا لك.

قبل نقل الدم، تؤخذ عينة دم لتحديد الدم المتطابق المطلوب نقله. يجب وضع بيانات هويتك على أنبوبة العينة في حضورك. سيطلب منك تأكيد اسمك الكامل وتاريخ ميلادك، وسيتم التحقق من صحة البيانات بمقارنتها بالمكتوب على أسورة تحديد الهوية الموجودة حول معصمك (يتم هذا لكل المرضى المقيمين في المستشفى)، وبمؤدج طلب الدم أو ما يشابهه. وهذا الإجراء للتأكيد على أن العينة أخذت من الشخص الصحيح.

ومن الضروري أن يحمل جميع المرضى المخطط حصولهم على نقل دم أسورة لتحديد الهوية. قبيل حصولك على نقل الدم، سيطلب منك مجددًا تأكيد اسمك وتاريخ ميلادك. وستقارن هذه البيانات بالمكتوب على الإسورة، وكيس الدم، والتذكرة الطبية. أخبر الموظفين بأي تفاصيل غير صحيحة أو أخطاء إملائية في البيانات المكتوبة على إسورتك.

بيانات تحديد الهوية الصحيحة أمر غاية في الأهمية - لذا يُرجى أن تتصرف بحرية لتذكرة الموظفين بأخذ هذه المعلومات إذا لم يقوموا بذلك.

### ردود الفعل

لا يشعر معظم الناس بأي شيء مختلف في أثناء عملية النقل. وسيخبرك فريق رعايتك الصحية بما يمكن توقعه. ومن المهم أن تخبر أحد الموظفين إذا شعرت بأي أعراض في أثناء نقل الدم أو بعده. قد تحدث بعض ردود الفعل بعد ساعات أو أيام من نقل الدم. ومن القليل النادر أن تحدث ردود فعل حادة من نقل الدم، ولكن إذا حدث ذلك، فإن الموظفين مدربين على التعرف عليها ومعالجتها.

قد يشعر بعض الناس بحُمى خفيفة، أو قشعريرة، أو احمرار الجلد وسخونته، أو حكة، وهذا يكون عادةً نتيجة رد فعل خفيف للجهاز المناعي أو حساسية. وهذا سهل علاجه، مثلًا بتناول بارسيتامول أو نقل الدم بسرعة أقل.

كما سيقوم فريق الرعاية الصحية بتقييم درجة تعرضك لمخاطر تجمع السوائل في الدورة الدموية، حتى يمكن اتخاذ التدابير اللازمة لمنع هذا. وستخضع للمراقبة في كل خطوات عملية نقل الدم لملاحظة أي أعراض انقطاع النفس. وهذه الأعراض يتم التعامل معها معاملة غاية في الجدية، لذا يجب أن تخبر أحد الموظفين على الفور إذا شعرت بأي صعوبة في التنفس، من أجل إعطائك العلاج المناسب في أقرب فرصة.

إذا كنت ستعود إلى البيت بعد نقل الدم، اطلب من فريق رعايتك الصحية إعطاءك معلومات حول ما يجب ملاحظته، ومن تتصل به للحصول على الدعم والمشورة، وذلك في حالة ظهور أي أعراض.

### العدوى

يتبرع بالدم متطوعون يتمتعون بالصحة، ومخاطر تلوث أي وحدة دم من إمدادات الدم في المملكة المتحدة نادرة للغاية. يملأ المتبرعون نموذجًا للاستبيان عن صحتهم في كل مرة يتبرعون فيها، ويخضع الدم في كل مرة لاختبارات العدوى المحتملة، بما فيها التهاب الكبد الوبائي B و C و E، وفيروس نقص المناعة HIV. وهذا يقلل بدرجة كبيرة فرص انتقال أي عدوى، إلا أن المخاطر لا يمكن منعها تمامًا.

- مخاطر عدم اكتشاف عدوى فيروسية خطيرة في وحدة الدم المختبرة تقل نسبتها عن 1 في المليون ( التهاب الكبد الوبائي B أقل من 1 في المليون، وفيروس نقص المناعة HIV و التهاب الكبد الوبائي C أقل من 1 في كل 10 مليون)
- وفرص الإصابة بمرض كروتزفيلد-جاكوب من نقل الدم قليلة للغاية، إلا أننا نستثني المتبرعين الذين قد يكونوا أكثر عرضة للإصابة بالمرض. لهذا السبب، لا يستطيع حاليًا أي شخص حصل على نقل دم، أو أي مكون آخر من مكونات الدم منذ عام 1980، أن يتبرع بالدم أو مكوناته.
- فقد تلوث البكتيريا خلايا الدم الحمراء وغيرها من مكونات الدم. وقد يؤدي هذا إلى رد فعل خطير يشعر به أي مريض حصل على دم ملوث. ونحن نبذل جهدًا كبيرًا لمنع حدوث هذا، وأصبحت درجة المخاطر تعادل تلك المتصلة بالأمراض الأخرى التي سبق ذكرها.

### مضاعفات نقل الدم الطويل الأجل

يعتمد بعض المرضى على نقل الدم لفترات زمنية طويلة. وقد يتضمن هذا مرضى التالاسيميا (فقر دم حوض البحر المتوسط)، أو مرض فقر الدم المنجلي، أو فشل الخلايا الجذعية. ويمكن أن يتسبب تكرار نقل الدم في جعل المرضى أكثر عرضة للمضاعفات، مثل وجود نسبة حديد مفرطة، وتطور الأجسام المضادة. يمكن أن يقدم إليك فريقك الطبي معلومات حول كيفية تقليل مخاطر هذه الحالات، وأي أشكال العلاج المتاحة.

### هل أستطيع التبرع بالدم لطفلي أو أحد أقربائي؟

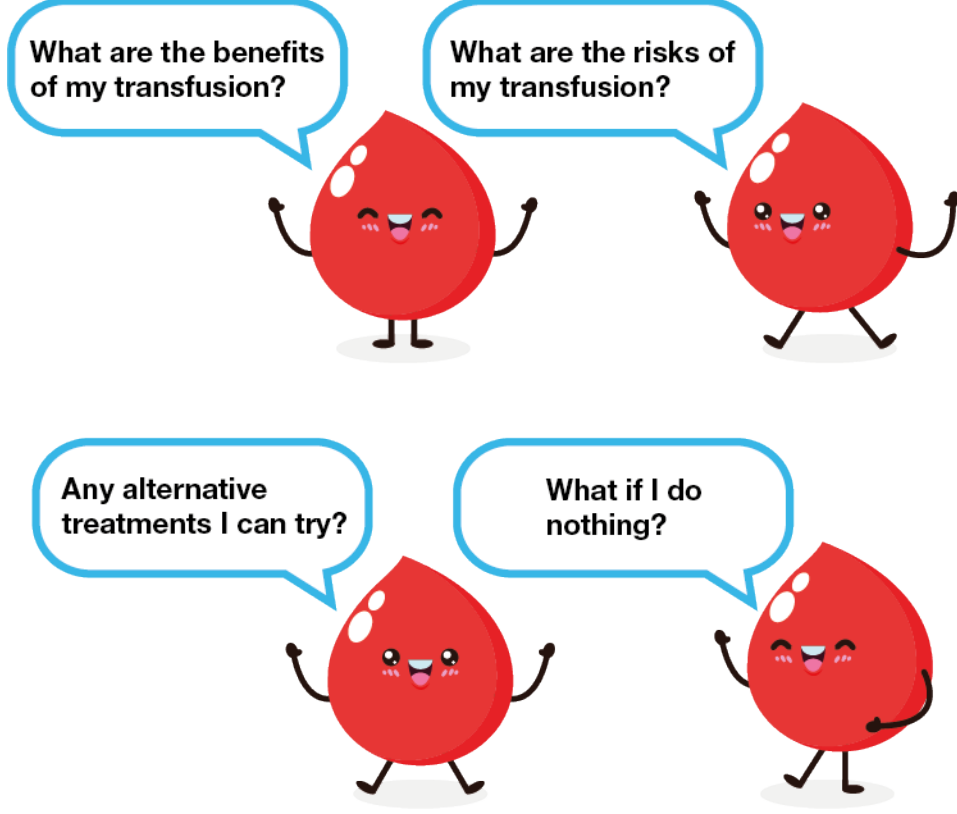
لا يمكنك القيام بذلك نظرًا لوجود مخاطر محددة متصلة بنقل الدم من الأقارب قد تجعل التبرع بالدم أخطر من الحصول عليه من شخص غير قريب.

### مخاوف خاصة بحالتك

يجب أن يتناقش معك فريق رعايتك الصحية حول أي مخاطر أو مخاوف أخرى تهتمك شخصيًا.

وقد تتضمن ما يلي:

- الأثر على مشكلاتك الصحية الأخرى
- الأثر على خيارات علاجك في المستقبل
- اعتبارات دينية واعتبارات غير مرتبطة بالصحة
- الخوف من إبرة الحقنة، أو القلق من الحساسية الشديدة من رؤية الدم، أو التعرض لتجربة سيئة في الماضي خاصة بنقل الدم
- أوصى فريق رعايتك الصحية بنقل مكونات دم خاصة، بناءً على عوامل عدة متصلة بعلاجك أو حالتك.



كما توضح الصورة أعلاه:

ما فوائد نقل الدم التي ستعود عليّ؟  
ما مخاطر نقل الدم التي قد أتعرض لها؟  
هل هناك أي أشكال علاج بديلة يمكن أن أجربها؟  
ماذا لو لم أفعل أي شيء؟

قبل موافقتك على الحصول على نقل دم، هل تفهم لماذا تحتاج نقل الدم؟ وهل تعرف الإجابات على هذه الأسئلة؟

أخبر فريق رعايتك الصحية بأي دواعي للقلق قد تساورك. من المهم إخبارهم بما يقلقك، ولن ينظروا إلى هذه المخاوف على أنها تافهة أو بغير أهمية.

## واجبات المصارحة

تلتزم خدمات نقل الدم في المملكة المتحدة بلوائح واجبات المصارحة. وهذا يعني أننا سنتصرف على نحو منفتح وشفاف عند حدوث واقعة غير متوقعة أو غير مقصودة، تبدو أنها تسببت في إلحاق الضرر بشخص أو في وفاته بشكل مرتبط ارتباطاً مباشراً بنقل الدم. اطلب من فريق رعايتك الصحية الحصول على معلومات أخرى، أو ادخل على المواقع التالية: [www.gov.uk](http://www.gov.uk) **Duty of candour - GOV.UK**

## الاتصال بنا

أعدت شبكة المملكة المتحدة وأيرلندا لنقل الدم هذه النشرة، بالنيابة عن خدمات نقل الدم الأربعة في المملكة المتحدة. إذا احتجت النشرة في صيغة مختلفة، أو أردت أعداداً إضافية منها، يمكنك الحصول عليها بالاتصال بالخدمة التالية:

انجلترا  
لإعادة طلب النشرة  
<https://hospital.nhsbtleaflets.co.uk>  
للحصول على صيغ مختلفة  
[NHSBTCustomerService@nhsbt.nhs.uk](mailto:NHSBTCustomerService@nhsbt.nhs.uk)



Northern Ireland  
Blood Transfusion Service 

**NHS**  
Blood and Transplant

  
Gwasanaeth Gwaed Cymru  
Welsh Blood Service